



أفكار قلبك ونياته

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

مكتوب في رسالة العبرانيين فصل ٤

12- لَأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاحِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ.

عندما يقول أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ، انه يتكلم عما مخزون في روح الانسان، حيث ان هذا المخزون له التأثير المباشر على الأفكار التي تتكون في ذهن الانسان، والتي تلمس المشاعر في نفس الانسان، وهذه بدورها ستُحرِّك الجسد بالكامل. هذا الامر يعمل في الخفاء في باطن الانسان وليس ظاهر ومكتشف امام العن.

وعندما يتكلم عن كلمة الله أي كلمة الانجيل يقول عنها، "مُمَيِّزَةٌ"، وبحسب الترجمة الاصلية باليوناني تعني تصلح ماهرة في الحكم، أي تصلح بالتمام ان تحكم على أفكار ذهن الانسان. كلمة الانجيل هذه لن تزول كما قال الرب يسوع في **بشارة متى فصل ٢٤** السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تُزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ. وقال ايضا في **بشارة يوحنا فصل ١٢** مَنْ رَدَّنِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلَامِي فَلَهُ مِنْ يَدِيئِهِ. الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ يَدِيئُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِيرِ.

يبدأ رسالة فليبي فصل ٤

2- أَطْلُبُ إِلَى أَفُودِيَّةَ وَأَطْلُبُ إِلَى سِنْتِيخِي أَنْ تَفْتَكِرَا فِكْرًا وَاحِدًا فِي الرَّبِّ.

3- نَعَمْ أَسْأَلُكَ أَنْتَ أَيْضًا، يَا شَرِيكِي الْمُخْلِصَ، سَاعِدْ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جَاهِدَتَا مَعِي فِي الْإِنْجِيلِ، مَعَ أَكْلِيمَنْدَسُ أَيْضًا وَبَاقِي الْعَامِلِينَ مَعِي، الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ.

في الترجمة اليونانية معنى اسم افودية يعني زكية الرائحة، وسنتيخي تعني سعيدة الحظ. يبدأ هذا الفصل ليتكلم عن مؤمنتين هما في القيادة خادمتين للرب، لكن تكون في ذهنيهما افكار قادت الى تضارب في الرأي، سلبت منهما اختبار الفرح في الرب، فيتوجه بولس بالكلام على الاغلب الى تيموثاوس ليساعد هاتين الخادمتين. ثم يُكمل



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

8 - أَخِيرًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسِرٌّ، كُلُّ مَا صِيئُهُ حَسَنٌ، إِنَّ كَانَتْ فُضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هَذِهِ افْتَكِرُوا.
إذا كانت كلمة المسيح تسكن بغنى في روح الانسان فإنها ستلمس الذهن لتكوين افكار بحسب كلمة الانجيل تقود الى الفرح المستمر مع الرب، افكار تجعل الانسان يختبر سلام مع الرب في روحه وفي نفسه.

في رسالة رومية فصل ١٢ يتكلم عن قابلية فائقة في الانسان المولود ولادة ثانية من الله في المسيح، ان يتكون في ذهنه افكار بحسب كلمة الانجيل، يسميها تجديد الذهن. هذه الافكار تقود الى اختبار إِرَادَةُ اللَّهِ الصَّالِحَةَ الْمَرْضِيَّةَ الْكَامِلَةَ، ثم النجاح في تتميم مشيئة الله في حياة الانسان والعيش في حياة المجد مع الله في هذه الحياة. من جهة أخرى في حالة اهمال تجديد الذهن بكلمة الانجيل ستكون افكار تقود الى الفشل والى الدمار والى العبودية.

لنقرأ عن الذهن الغير متجدد، وما حدث في كتاب صموئيل الثاني فصل ١٠

- 1 - وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، وَمَلَكَ حَانُونُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.
- 2 - فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونِ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِيَ مَعْرُوفًا». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ بِيَدِ عَبِيدِهِ لِيُعْزِيَهُ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ.
- 3 - فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونَ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ يُكْرَمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مَعْزِينَ؟ أَلَيْسَ لِأَجْلِ فَحْصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدُ عَبِيدَهُ إِلَيْكَ؟»
- 4 - فَأَخَذَ حَانُونُ عَبِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهُمْ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى أَسْتَاهِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.
- 5 - وَلَمَّا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِلْقَائِمِينَ، لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا خَجَلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْبُتَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا».
- 6 - وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْتَنُوا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ بَنُو عَمُونَ وَاسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعَكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَرِجَالَ طُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ.
- 7 - فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ.

داود أرسل ممثلين عنه ومن قلب صادق الى حانون ملك بني عمون ليعزيه عن ابيه، لكن بسبب استشارات خاطئة تكوّنت افكار خاطئة لدى حانون، اتخذ بموجبها قرار خاطئ أدى الى حرب مدمرة، ومع الأسف يوجد كثيرين ممن يعطون مشورة من هذا النوع.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

واليوم الكلام الى كنيسة المسيح، قد ننجذب الى استشارات خاطئة كما حدث مع حانون، فنحن معرضين ان ندخل في موقف مثل هذا، لهذا لابد ان نفهم هذا الامر بأكثر وضوح:

الرب قد اعطى القابلية الكاملة لكل مولود ولادة ثانية من الله ان تسكن فيه كلمة المسيح وتستقر في روحه الإنسانية، لأن الروح الإنسانية أصبحت مهياًة بالكامل لسكن كلمة الانجيل فيها، لكن لا يزال التحذير قائم حيث مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ١١**

3- وَلِكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ أَدْهَانُكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ.

ابليس سيحاول بكل مكره ان يلمس ذهن الانسان من خلال معلومات مخادعة تأتي بالحواس الطبيعية لتتكون أفكار بعيدة عن الاستقامة التي في المسيح. فقد تأتي امامك أمور من الرب هي لخيرك، لكن بسبب معلومات مخادعة يستلمها ذهنك من خلال حواسك الطبيعية، سترى الأمور هي للشر وتأخذ قرار خاطئ وقد يكون مؤذي لك وبشكل كبير. لهذا مكتوب للكنيسة في رسالة **رومية فصل ٦**

16- أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي تُقَدِّمُونَ ذَوَاتِكُمْ لَهُ عِبِيدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ عِبِيدٌ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلخَطِيئَةِ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ لِلحَيَاةِ؟

المعلومات التي تستقبلها في ذهنك وتقبلها ستنتج أفكار تفودك اما للنجاح او للدمار، فإن كيانك بالكامل سيسلك بما هو انعكاس لما يدور في ذهنك من أفكار، لهذا لابد ان تميز كيف تستجيب للمعلومات التي يستلمها ذهنك بالشكل الصحيح.

يبقى الروح القدس يلمس الروح الإنسانية لكل من هو غير مولود ولادة ثانية من الله، باستمرار بدون توقف، لأن مكتوب عن مشيئة الله في رسالة **تيموثاوس الأولى فصل ٢** **الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبَلُونَ.** حيث ان الخلاص مُتاح لجميع الناس وان الله لم يستثني أحد، واكيد كان يلمس روح حانون ملك بني عمون. لكن حانون كان له الرغبة ان يفخر بقدراته من خلال حواسه الطبيعية، لهذا تقبل الأفكار الخاطئة.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

واليوم انا كانسان مولود ولادة ثانية من الله ممكن لا يزال لي الرغبة ان افتخر بقدراتي الذاتية، فيكون الباب مفتوح امامي ان اتقبل أفكار خاطئة. وهنا لابد ان انتبه بتدقيق وبكل وعي الى كل ما تعلنه لي كلمة الانجيل. مكتوب في رسالة **كورونثوس الأولى فصل ١**

30 - وَمِنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً.

31 - حَتَّى كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَنْ أَفْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ».

إذا كنت افتخر بقدراتي انا سأقع في الفخ، لكن إذا كنت افتخر بالرب، فإن مسؤولية الرب هو ان يغمر روعي الانسانية بروحه القدس ليسكب في حكمة من الله، فأختبر في ذهني من خلال كلمة الانجيل إرادة الله الصالحة المرضية الكاملة. وقد تسأل كيف افتخر بالرب؟ بكل بساطة الجواب هو كلام الرب يسوع في **بشارة متى فصل ١٦**

24 - حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي،

كما قال بولس عن نفسه في كتاب **اعمال الرسل فصل ٢٠**

24 - وَلَكِنِّي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِسَيِّءٍ، وَلَا نَفْسِي ثَمِينَةً عِنْدِي، حَتَّى أَنْتَمَّ بِفَرَحٍ سَعْيِي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَدْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِأَشْهَدَ بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

ومكتوب منذ القديم في كتاب **التثنية فصل ٨** **وَلِنَلَّا تَقُولَ فِي قَلْبِكَ: قُوَّتِي وَقُدْرَةُ يَدَيَّ اصْطَنَعْتُ لِي هَذِهِ الثَّرْوَةَ بَلْ أَذْكَرُ الرَّبَّ إِلَهَكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً لِاصْطِنَاعِ الثَّرْوَةِ.** الروح القدس هو الذي يعطي القدرة للفهم والمعرفة والتدبير، وهذا متاح لكل مولود ولادة ثانية من الله.

كم انت تنكر نفسك، كما ان نفسك ليست ثمينة عندك، مقابل خضوعك لكلمة الانجيل والتلذذ بها للفهم والعمل، هو كم انت ستعطي الروح القدس الحرية ليعمل فيك، وهذا سيحدد الأفكار التي تتكون في ذهنك، والتي ستتحكم في أسلوب حياتك اليومي.

عندما نقرأ في رسالة يعقوب **فصل ١**

2 - إِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرْحٍ يَا إِخْوَتِي جَيْنَمَا تَقْعُونَ فِي تَجَارِبٍ مُتَوَعَّغَةٍ،

3 - عَالَمِينَ أَنْ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا.

4 - وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌ، لِكَيْ تَكُونُوا تَامِينَ وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

5 - وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تُغْوِرُهُ حِكْمَةٌ، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعَيِّرُ، فَسَيُعْطِي لَهُ.

- إذا لمس ابليس ذهن الانسان المؤمن من خلال معلومات مخادعة تأتي بالحواس الطبيعية ووافق الذهن ان يقبلها،
 - وبدأت تتكون في ذهن الانسان أفكار تستجيب لهذه المعلومات التي دخلت من خلال الحواس الطبيعية،
 - تبدأ التجربة.
- ولكن إذا كانت كلمة الانجيل تسكن في روح الانسان، فإنها تتكلم عن مفتاح للحل في مواجهة هذه التجربة، وهنا لا بد ان نفهم ان الرب لن يقف ساكتا:

- سيتحرك بروحه القدس ليجعلنا نختبر امتحان الايمان،
- سيحفزنا الروح القدس لنفهم اننا امام موقف يحتاج الى جهاد روحي،
- وفي نفس الوقت سيعمل الروح القدس في الروح الانسانية من خلال كلمة الانجيل ليجعل الكلمة المخصصة لهذا الموقف تستقر في ذهن الانسان ليفهم الطريقة المطلوبة لهذا الجهاد الروحي،
- وبهذا يستطيع الانسان ان يعبر فوق الفخ الذي نصبه ابليس او ان يخترق هذا الفخ.

ولكي اختبر نتائج امتحان الايمان هذا كم هي قويّة، لا بد ان ادرك ان الهدف من قراءة كلمة الانجيل هو ليس لكي استفاد منها،

هو ليس لكي اتعلم منها دروس في الحياة،

هو ليس لكي ابتعد عما لا يقبله الله،

مع ان هذه الأمور مطلوبة بالكامل ولكن ليست هي الهدف من قراءة كلمة الانجيل. بطرس قال وهو تحت قيادة من الروح القدس في **بشارة يوحنا فصل ٦**

68 - فَأَجَابَهُ سَمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَارَبُّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلَامَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ،

حفظ كلمة الانجيل ابعد بكثير عن مجرد فهم ومعرفة وخضوع، انها حياتنا الحقيقية في المسيح، والتي هي في تدريب مستمر. فعندما نعود الى رسالة **يعقوب فصل ١** لنفهم بكل تدقيق معنى **إِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقْعُونَ فِي تَجَارِبٍ مُتَنَوِّعَةٍ**، نرى



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

أولاً: مسؤوليتي انا: ان اضبط نفسي في استعداد لامتحان ايماني، ويكون ذهني جاهز لينتج أفكار بعمل حكمة الله المنسكبة في روحي الانسانية بالروح القدس من خلال كلمة الانجيل،
ثانياً: مسؤولية الرب وتتم بخطوتين

- ١- الروح القدس سَيُحَفِّزُ روحي الانسانية لتثمر تثمر ثمرة الصبر، وهذا الثمر سأستخدمه لأسحق كل الأفكار المخادعة التي تُريد ان تتكون بحسب الحواس الطبيعية،
- ٢- يتدخّل الروح القدس ليجعلني تام وكامل وغير ناقص في شيء لهذا يقول لِيْ تَكُونُوا تَامِينَ وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ.
فهل هذا الامر يدعوك الى الفرح ام لا؟

وهنا لا بد ان نفهم المكتوب عن المسيح الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ، فالحكمة التي لك من الله بيسوع المسيح، هي ليست مقدرة مخزونة فيك لتستخدمها انت في الوقت الذي انت تريده وكيفما تشاء. لابل روح الله القدوس سيعمل فيك في الوقت المحدد امام المهمة المحددة لك من الله ليكون لك امتحان لإيمانك يخص ذلك الموقف، فتسلك بالبر امام الله. لهذا مكتوب في رسالة **بطرس الأولى** **فصل ٥**

- ٨- أَصْحُوا وَاسْهَرُوا. لِأَنَّ إبليسَ خَصَمَكُم كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ.
- ٩- فَفَاقُواوَهُ، رَاسِخِينَ فِي الإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الآلَامِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُم الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ.

يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ، انها الخدعة التي يستعملها ابليس لكي يُسيطر بها عليك، انها معلومات وتصورات مخادعة يزرعها في ذهنك من خلال الحواس الطبيعية، وستكون لإثارة المشاعر في النفس اما للخوف او للشهوة او للانتقام.

إذا قبلتها سيتكون في ذهنك فكر مدمر يقودك في عبودية وقد يقودك الى دمار، لهذا انتبه الى مصدر المعلومات التي تأتي الى ذهنك، قبل أن توافق عليها وتبدأ تتكون وتنمو فيك الأفكار التي قد تُحرك نفسك وجسدك بطريقة خاطئة.

نقرأ في رسالة **بطرس الثانية فصل ١**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

3 - كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ،

4 - اللَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ.

بسبب أنك أصبحت شريك الطبيعة الإلهية صار لك الحق ان يعمل فيك فكر المسيح. ولكن ماذا لو اعتقدت أنك أصبحت تملك فكر المسيح وحكمة المسيح، ثم بدأت تسلك بحسب الحواس الطبيعية معتقدا ان هذه هي حكمة الله. أقول لك أنك ستعمل كارثة مع نفسك ومع من حولك في هذا العالم.

مكتوب في رسالة كورونثوس الأولى فصل ١٠

6 - وَهَذِهِ الْأُمُورُ حَدَّثْتُ مِثَالًا لَنَا، حَتَّى لَا نَكُونَ نَحْنُ مُشْتَهِينَ شُرُورًا كَمَا اشْتَهَى أَوْلَادُكَ.

7 - فَلَا تَكُونُوا عِبْدَةً أَوْثَانٍ كَمَا كَانَ أَنَاسٌ مِنْهُمْ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبِّ».

8 - وَلَا تَزِنْ كَمَا زَنَى أَنَاسٌ مِنْهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

9 - وَلَا نَجْرِبِ الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَ أَيْضًا أَنَاسٌ مِنْهُمْ، فَأَهْلَكْتَهُمُ الْحَيَاتُ.

10 - وَلَا تَتَدَمَّرُوا كَمَا تَدَمَّرَ أَيْضًا أَنَاسٌ مِنْهُمْ، فَأَهْلَكَهُمُ الْمَهْلِكُ.

11 - فَهَذِهِ الْأُمُورُ جَمِيعُهَا أَصَابَتْهُمْ مِثَالًا، وَكُنْتُ لِنَذَارِنَا نَحْنُ الَّذِينَ انْتَهَتْ إِلَيْنَا أَوَاخِرُ الدُّهُورِ.

12 - إِذَا مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ قَائِمٌ، فَلْيَنْظُرْ أَنْ لَا يَسْقُطَ.

والرب يعلن اليوم في كلمة الانجيل لتحذير الكنيسة، حيث شعب الرب في القديم بعد ما رأى عظام سلك بحسب ما يحسن في عينيه. لكيلا يكون في الاعتقاد أني امتلك فكر المسيح وحكمة المسيح وانتفخ، فيأتي ابليس ويلمس ذهني بمعلومات مخادعة من خلال الحواس الطبيعية، ثم اعمل ما يحسن في عيني ويأتي علي الكلام إذا من يظن أنه قائم، فلينظر أن لا يسقط.

مكتوب في رسالة رومية فصل ٨

11 - وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.

12 - فَإِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نَحْنُ مَدْيُونُونَ لَيْسَ لِلْجَسَدِ لِنَعِيشَ حَسَبَ الْجَسَدِ.

13 - لِأَنَّهُ إِنْ عَشِنُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمِيتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسَتُحْيُونَ.

14 - لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَأَوْلَادُكُمْ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 15 - إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَيُّي الَّذِي بِهِ نَصْرُحُ: «يَا أَبَا
الْأَبِ».
- 16 - الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ.
- 17 - فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ
أَيْضًا مَعَهُ.
- 18 - فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ آلامَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لَا تُقَاسُ بِالمَجْدِ العَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا.

نَحْنُ مَذْيُونُونَ لَيْسَ لِلْجَسَدِ لِنَعِيشَ حَسَبَ الْجَسَدِ، نحن ليس تحت رحمة العالم ونظام العالم وأفكار
العالم وتقاليد العالم التي نختبرها بحسب الحواس الطبيعية وكأنها هي التي تستطيع ان تقودنا للسلام
والطمأنينة.

لكن ونحن نتلذذ بكلمة الانجيل سيحفر الروح القدس، الروح الإنسانية لترسل الكلمة المخصصة الى
الذهن، فتتكون أفكار تُميت الأفكار المخادعة التي بالحواس الطبيعية. وبهذا سيكون المسيح هو
الحكمة التي تقود اذهاننا لقبول آلام هذه الحياة، كما سندرك وبكل يقين ان هذه الآلام لا يمكن ان
تُقاس مع المجد العتيد المحفوظ لنا في السماوات.

نقرأ كثيرا في كلمة الانجيل عند ظهور ملاك الرب من القديم يقول للإنسان كلمة لا تخاف والسبب
ان الخوف سيجعل أفكار في الذهن تعيق الانسان من استقبال وتدقق قوّة الله في حياته. لهذا من
خلال كلمة الانجيل المغروسة في روحك الإنسانية لابد ان تُدرّب نفسك طول الوقت في رفض
أفكار الغضب والمرارة والإحباط، لا بل تُطلق أفكار الشكر والامتنان للرب والتي تجعل قوّة الرب
تتدفق فيك من خلال كلمة الانجيل، وهذا هو فكر المسيح المتاح لك.

مكتوب عن الرب في كتاب اشعيا فصل ٤٠

- 27 - لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ اخْتَفَتَ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَفَاتَ حَقِّي إِلَهِي»؟
- 28 - أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهُ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يَكِلُّ وَلَا يَعْيا. لَيْسَ عَنْ
فَهْمِهِ فَحْصٌ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

إذا استندت الذهن على المعلومات بالحواس الطبيعية، عندما تأتي المحنة وبدأ الزمن يسير ويطول ولا تتغير في أي شيء، ستبدأ أفكار مخادعة تُعلن ان الله بعيد وقد ترك الانسان ليبقى في محنته. ولكن الله يعلن عن نفسه انه خالق كل شيء وهو لا يتعب ولا يكل لكنه يرتب الأمور لعمل الحل لكل محنة بحسب توقيتته وبحسب حكمته وبطريقة لا يمكن للحواس الطبيعية ان تُميّزها. ثم يعود ويقول في رسالة رومية فصل ١١

33 - يَا لَعَمْرِي غَنَى اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ الْفَحْصِ وَطَرَقَهُ عَنِ الْاسْتِقْصَاءِ!

يجب ان انتبه عندما تطبق عليّ الضيقة وتطول، لا تكون في الأفكار أني املك حكمة المسيح وفكر المسيح ولي الامتيازات لأستخدم هذه الحكمة في التخلص من هذه الضيقة. بل يجب ان اترك المجال للروح القدس ان يعمل فيّ لأن إله الدهر الربُّ خالقُ أطرافِ الأرضِ لا يكلُّ ولا يعيا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ فَحْصٌ. فإنه ربما في هذا الوقت الرب قد اعطاني فرصة لكي امتحن ايماني للتقوية والتطهير.

نقرأ عن يوسف كيف واجه هذه الضيقة الطويلة، حيث قضى سنين طويلة في العبودية وهو في طاعة وخضوع لله بكامل كيانه الى ان أصبح ثاني رجل بعد فرعون ملك مصر. وعندما اتى اليوم الذي فيه أصبح أولاد يعقوب تحت سلطان يوسف قال يوسف لأخوته في كتاب **التكوين فصل ٥٠**

19 - فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَنَا مَكَانَ اللَّهِ؟

20 - أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي سُرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا، لِكَيْ يَفْعَلَ كَمَا أَلْيَوْمَ، لِيُحْيِيَ شَعْبًا كَثِيرًا.

من كان يدرك من البداية وبحسب أفكار الذهن بالحواس الطبيعية ان القساوة التي عملها أولاد يعقوب بأخيهم يوسف، كانت ضمن خطة الله لاستحياء شعب إسرائيل. الله لم يعطي يوسف حكمة او فهم او معرفة ليفهم هذه الأمور وهو يجتاز سنين الضيقة. لكن يوسف وهو يضبط نفسه بالخضوع، ان الروح القدس قاد ذهنه وهو يتحمل الضيقة عبر السنين وهو لا يعرف الى اين ستصل الأمور.

لهذا في رسالة **فيلبي فصل ٤** بعد ان تكلم عن ضبط النفس وعدم التضارب في الرأي قال

4 - اِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: اِفْرَحُوا.

ان افرح في الرب هو امر متاح لي كل حين، هو امر لا علاقة له بالحواس الطبيعية والمشاعر، ولا يعتمد على الظروف التي من حولي، كل الذي احتاجه هو ان اضبط انفسي بعمل الروح القدس



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

ليجعل كلمة الانجيل المخصصة للموقف المعين تستقر في ذهني، ولا استند على أفكار بالحواس الطبيعية والتي خلفها يعمل ابليس. اما إذا كنت ابحت عن فرح من أمور العالم فأن الظروف التي من حولي هي التي ستتحكم في حياتي.

فهل انا اليوم اقبل حكم كلمة الانجيل على افكاري، واقبل ان اتغير الى صورة المسيح؟
آمين.

